

تأثير تدريس وحدات تعليمية بالالعب بطريقة الاستكشاف على مهارات
البراعة الحركية للتلميذات بعمر (7-8) سنوات

م.م سميرة طالب سلطان

مديرية تربية البصرة

أ.د لمياء حسن الديوان

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

فاللعب حاجة ضرورية للطفل اذ لايمكن ان نتصور او نرى طفلا لايلعب، فقد "اكد الاسلام ضرورة توجيه الطفل الوجهة التربوية الصحيحة منذ الصغر، وروي عن الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) انه قال (مثل الذي يتعلم في صغره كالنقش على الصخر)" اما هدافا البحث فهما أعداد مناهج تعليمي مقترح لتنمية ومهارات البراعة الحركية والتعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في تنمية مهارات البراعة الحركية لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي (0) فيما أفترضنا بأنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدى في تنمية ومهارات البراعة الحركية لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي. وقد اجري البحث على تلميذات الصف الثاني الابتدائي لمدرسة الشهيد الابتدائية في محافظة البصرة وبعمر (7-8) سنوات للعام الدراسي 2015-2016 م استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي واستنتجنا ان استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه ساهم مساهمة فعالة في تنمية القدرات العقلية للتلميذات.

The effect of teaching educational units in games in the manner of exploration on the skills of motor skills of girls aged (7-8) years

Prof. Lamia Hassan Al-Diwan

m.m Samira Talib Sultan

"Islam stressed the need to guide the child to the correct educational destination since childhood, and narrated from the Prophet Muhammad (peace and blessings of Allaah be upon him) that he said (such as he who learns in his young age as an inscription on the rock) The objectives of the research are to prepare a proposed curriculum for the development and skills of motor skills and to identify the differences between the results of tribal and remote tests in the development of skills of motor skills among students in the second grade primary 0 While we assume that there are significant differences between the test tribal and remote development and skills of motor mobility in a student The research was conducted on the second grade pupils of the primary school of Al-Shahd Primary School in Basrah Governorate and 7-8 years for the 2015-2016 academic year. The two researchers used the experimental method and we concluded that the use of the method of guided discovery has contributed effectively to the development of the mental abilities of the students.

1-1 المقدمة واهمية البحث

إن تقييم مستقبل مجتمع ما يتوقف الى حد كبير على الظروف التربوية التي يتعرض لها افراد الجيل الجديد من ابنائه، ولما كانت الطفولة هي عماد المستقبل وإن العناية بالأطفال في المرحلة العمرية الاولى هي القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم التالية، لذا يجب الاهتمام بهذه المرحلة من خلال استثمار طاقات الاطفال وتوجيههم الوجهة التربوية السليمة، ويعد اللعب وسيلة من الوسائل للوقوف على استعدادات الاطفال، ومن خلالها يعبر عن نفسه بحرية ويتفاعل مع غيره من الاطفال، لذا فإنها تعد افضل طريقة يكتشف بها الطفل الحياة ويكتسب خبرات جديدة عن مهاراته الذاتية التي تميزه عن غيره من الاطفال ويخلق عالمه الخاص به المليء بالحركة والاستكشاف والتخيل فهو يحول العالم الكبير الى عالم صغير بحجمه ومن خلاله يتعلم ويطور نفسه ويثبت ذاته ويكون شخصيته، فاللعب حاجة ضرورية للطفل اذ لايمكن ان نتصور او نرى طفلا لايلعب، فقد "اكد الاسلام ضرورة توجيه الطفل الوجهة التربوية الصحيحة منذ الصغر، وروي عن الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) انه قال (مثل الذي يتعلم في صغره كالنقش على الصخر)" ولذا جاءت الروايات لتؤكد على اشباه هذه الحاجة حيث قال الامام (جعفر الصادق)(عليه السلام): (دع ابنك يلعب سبع سنين).

تعد المدارس الابتدائية قاعدة أساسية ومجالا مهم التعليم الاطفال انماط مختلفة من الانشطة، ومن خلال درس التربية الرياضية الذي احدى الاهداف الاساسية له تتمثل في توفير وسائل ودعائم النمو المتكامل للطفل من حيثاً لنواحي البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية والاستكشافية، ومن خلاله تستخدم الحركة كوسيلة اساسية في عملية التعلم ويمكن ان تقدم هذه الحركة على شكل العاب حركية ممكن او تقديمها على شكل (مشكلة) يحاول الطفل استكشاف وايجاد حل لها ووبذلك ستكون الحركة وسيلة اساسية في العملية التربوية . وفي طريقة الاستكشاف الموجهه يختار المعلم موضوع الدرس ثم يضع سلسلة من الاسئلة يختارها ويصممها بعناية أما في مرحلة الدرس في ظهر دور الطالب في البحث والاستكشاف بمساعدة المدرس من خلال تغذية راجعه إيجابية توصل التلميذ الى بلوغ الهدف أمام رحلة مابعد الدرس يستخدم المعلم التغذية الراجعة التقويمية وهو سلوك يؤدي الى تعزيز الاداء الذي يشير الى مدى نجاح⁽¹⁾

وتعد مهارات البراعة الحركية (الرمي، الضرب، الركل، الالتقاط، الاستلام، المسك، درجة الكرة، طبطبة الكرة) من المهارات الاساسية التي تشكل أنشطة حركية يستخدمها الاطفال، فأغلب العابهم تتطلب معالجة ومن اوله الاشياء بالأطراف كاليد والرجل وكذلك يمكن استخدام الاجزاء الاخرى من الجسم عند أدائها وانطلاقاً من هذه الحقائق برزت اهمية البحث بعدم وجود منهاج ينمي البراعة الحركية ويعطي الفرصة للتلاميذ يعيشوا متعة كشف المجهول بأنفسهم من خلال اعطائهم الحرية الكاملة لحل المشكلة الحركية المقدمة اليهم في

¹ -جمال صالح حسن وآخرون : تدريس التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1991، ص258

اللعبة ،مما دفع الباحثان الى اعداد منهاج بالألعاب ويطبق بالاكتشاف الموجه لتنمية تفكير التلميذات وتعلمها اشياء جديدة في بيئتها وتوسع افاقها المعرفية وتطوير مهارات البراعة الحركية

1-2 مشكلة البحث

لو نظرنا الى مخرجات التعليم العام (للتلميذات) في محافظات القطر كافة نجد ان نسبة كبيرة منهم ليست في المستوى المأمول من ناحية امتلاكها لمهارات البراعة ، فهناك ضعف عام نتج عن عدة عوامل اقتصادية وثقافية وسياسية وبالرغم من الجهود المبذولة من قبل المعلمين والمشرفين ومؤسسات الدولة الا أنها لم تحقق النتائج المرجوة ، ولرأب الصدع لزم أن يكون هناك علاج لمختلف الأسباب المؤثرة ومنها اساليب التعليم والتعلم وجعل التدريس فعالا قادرا على إحداث التطور المطلوب لإعداد جيل المستقبل القوي القادر على النهوض بالبلد للحاق بركب البلدان المتقدمة والمتطورة في كل المجالات وبالأخص المجال الرياضي حيث نحتاج الى بناء قاعدة رياضية متينة تساهم في السباقات والبطولات لتنتقل البلاد الى الصفوف الأمامية مع الدول المتقدمة . وجدت الباحثتان من خلال حياتها العملية في المجال التربوي ومن خلال علاقاتها بمعلمات ومدرسات المدارس الابتدائية ان هناك شبه انعدام للمشاركة في البطولات المدرسية وإن نسبة قليلة جدا تشارك في السباقات ،كذلك لاحظت انخفاض حاد في المستوى الرياضي لتلميذات المرحلة الابتدائية المشاركات في الأنشطة الرياضية وضعف شديد في القدرات البدنية ، من هنا برزت مشكلة البحث حيث قامت الباحثات بحضور بعض الدروس فوجدت ان بعض المعلمات تتبع المنهج التقليدي في التدريس والبعض الاخر تتبع اسلوبها الخاص والمنهج الذي تضعه هي لدرسها ، لذا قمنا بإعداد منهج لتنمية بعض (مهارات البراعة الحركية) بطريقة الاكتشاف الموجه وهي من الطرائق الجديدة بالنسبة لتلميذات المرحلة الابتدائية .

1-3هدافا البحث

- 1- أعداد منهاج تعليمي مقترح لتنمية ومهارات البراعة الحركية 0
- 2- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدي في تنمية مهارات البراعة الحركية لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي 0

1-4 فرض البحث

- 1- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في تنمية ومهارات البراعة الحركية لدى تلميذات الصف الثاني الابتدائي .

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: تلميذات الصف الثاني الابتدائي بعمر (7-8) سنوات 0

1-5-2 المجال الزمني: العام الدراسي 2015-2016 م 0

1-5-3 المجال المكاني: الساحة الرياضية لمدرسة الشهيد الابتدائية 0

1-2 الاكتشاف او الاستكشاف

يعد (برونر) من المنادين بضرورة الاهتمام بتهيئة المواقف المشجعة على الاستكشاف ، ويرى ان الطالب عندما يكتشف المعلومات بنفسه فانه يحتفظ بها في ذاكرته لفترة طويلة وتصبح عملية الاستكشاف له مثيرا قويا للتعلم . (وقد جاء الاهتمام بالاستكشاف نتيجة الادراك باهمية تنمية العمليات العقلية لدى الطلاب كالملاحظة والتصنيف والاستنتاج وغيرها ، ولهذا يقول احد المربين (ان افضل السبل لتعلم اي شيء هو ان تكتشف بنفسك) . وقد اطلق عليه عدة تسميات هي (الاستكشاف ، الاكتشاف ، والاستطلاع) اما المصطلح الاكثر شيوعا هو الاستكشاف (Discovery) الذي يتلائم مع المسار الذي اطلق لاستكشاف الفضاء . ويعد هذا الاسلوب من الاساليب التي تعتمد على اشغال فكر الطالب في عملية الاكتشاف وايجاد الحلول للأسئلة المتعاقبة التي يطرحها المدرس ⁽¹⁾ ويمكن تعريفه بانه " هو الاسلوب الذي يتيح للطالب التفكير للوصول الى النظرية او التعميم المراد اكتشافه، وذلك عن طريق المواقف المنظمة والمناقشة الموجهة من جانب المدرس ومساعدته له في الصياغة اللفظية للنظرية او التعميم بعد اكتشاف المتعلمين المعنى الخاص به ⁽²⁾

2-1-1 الاستكشاف هل هو أسلوب أم طريقة؟⁽³⁾

بما ان الطريقة التدريسية : عبارة عن خطوات اجرائية مرتبة ترتيبا منطقيا يستخدمها المدرس لتوصيل المحتوى الدراسي للطلاب خطوة خطوة لضمان التعلم و اسلوب التدريس : هو ذلك النمط الخاص بالمدرس والمحدد بالخصائص الشخصية له ،وخلاصة لذلك نجد ان الاستكشاف فيه خمس خطوات اجرائية وهي :

1- تقديم المشكلة المراد دراستها . 2- جمع المعلومات . 3- التحقق من صحة المعلومات (من خلال مقارنة اجوبة الطلبة بينهم) . 4- تنظيم المعلومات وتفسيرها . 5- الوصول الى الاستكشاف .

لذلك نقول ان الاستكشاف هو طريقة وليس اسلوبا لانه يتكون من خطوات اجرائية وبما ان الطريقة هي خطوات لذلك يسمى الاستكشاف بالطريقة الاستكشافية وليس اسلوب استكشاف .

2-1-2 انواع الطريقة الاستكشافية

هناك ثلاثة انواع يمارسها المدرس مع طلابه اثناء التدريس بطريقة الاستكشاف :-

- 1- الاستكشاف الموجه : يكون لمدرس التربية الرياضية دور رئيسي في توجيه الطلاب خطوة خطوة الى ان يصلوا الى اكتشاف صور المهارة الحركية .
- 2- الاستكشاف شبه الموجه : هنا يقوم مدرس التربية الرياضية بتهيئة موقفا يتضمن حالة محددة وتقدم للطلاب بعض التوجيهات المحفزة للاستكشاف دون ان يكون لدى الطلاب معرفة سابقة بالنتائج المطلوبة للتوصل اليها .

¹ - عفاف عبد الله الكاتب ، نجلاء عباس الزهيري : استراتيجيات ونماذج فاعلة في طرائق تدريس التربية الرياضية ، ط1، مطبعة الشموس ، بغداد ، 2011، ص139 .

² - لوي ساطع محمد جواد، احلام صادق حسين: تأثير استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تطوير بعض القدرات البدنية وتعلم قذف النقل ، مجلة كلية التربية/واسط، العدد الثاني عشر، كلية التربية الرياضية، جامعة المستنصرية، 2012، ص436.

³ - لمياء حسن الديوان ، حسين فرحان الشيخ : أصول تدريس التربية البدنية . دار ومطبعة البصائر للطباعة والنشر . بيروت . 2015. ص 239

3- الاستكشاف الحر: يتم مواجهة الطلاب بالمشكلة او السؤال من قبل المدرس تاركا لهم حرية الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها دون ايه توجيهات سابقة .

2-1-3 دور المدرس في التعلم بالاستكشاف⁽¹⁾

1- طرح الموضوع على شكل تساؤل او مشكلة .

2- يزود الطالب ببعض المعلومات او التلميحات في اثناء الموقف الاستكشافي شريطة الا يكون حجم هذه التلميحات كبيرا بحيث يؤدي الى افساد الموقف .

3- توفر البيئة الصفية ويزود الطلاب بعدد كاف من الاسئلة القصيرة اثناء الموقف الاستكشافي

4- تقويم المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة .

5- ان يقوم بتشجيع الطلاب على مناقشة بعضهم بعضا فيما يتوصلون اليه

ولضمان نجاح هذه الطريقة في المدارس او الكليات يجب توفير مناهج مبنية على طريقة الاستكشاف

، فضلا عن ذلك نحتاج الى المدرس المؤهل للقيام بالتعلم بالاستكشاف التي تتيح له كفاياته التعليمية في ممارسة هذا النوع من التعلم.

2-1-4 دور الطالب في التعلم بالاستكشاف :

يتميز دور الطالب بأيجابياته بأنه محور العملية التعليمية حيث يمثل ذروة نشاطه الذاتي لما يقوم به

من عمليات ذهنية أو عقلية من أبرزها مهارات التفكير الاساسية وهي الملاحظة والتصنيف والادراك وأخذ القرارات بنفسه .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث: استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي وهو "المنهج الذي نتحكم من خلاله بالمتغيرات المستقلة ونلاحظ أثرها على المتغيرات التابعة"⁽²⁾ الذي يتناسب مع مشكلة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته :استخدمت الباحثة الطريقة العمدية في تحديد مجتمع البحث

وهو(مدرسة الشهيد الابتدائية للبنات) * في مركز محافظة البصرة للعام الدراسي 2014-

2015 وتحديدا التلميذات بعمر (7-8)سنوات أي الصف الثاني الابتدائي ..وقد بلغ عددهن (56

تلميذة.. بواقع سبعين (أ) و (ب) اما عينة البحث فقد بلغ عددها (44) تلميذة حيث تم استبعاد (12

وذلك لكثرة التغيب عن الدوام ودواعي المرض بذلك فأن النسبة المئوية بلغت (78,57 % من

المجتمع الأصلي للبحث

¹ - لمياء حسن الديوان ،حسين فرحان علي .مصدر سبق ذكره ص 245

² - ظافرهاشم الكاظمي :التطبيقات العملية لكتابة الرسائل والاطاريج التربوية والنفسية ،جامعة بغداد، 2012،ص123

3-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث 0

1- المصادر العربية والأجنبية 2- شبكة المعلومات العالمية 3- استمارة تقييم اداء مهارات البراعة الحركية 4- استمارات تفريغ البيانات 5-كرات 6- اطواق 7- حبال ملونة 8- عصي 9- حواجز 10- بالونات ملونة 11 - كاميرا تصوير .

3-4 إجراءات البحث الميدانية

3-4-1 أعداد الصيغة الأولية للمنهاج

سعت الباحثتان لابتكار العديد من الألعاب الصغيرة والتي سوف تستخدم في الوحدة التعليمية وبعد اعداد المنهاج بتفاصيله الكاملة قمنا بعرضه على مجموعة من المختصين لبيان صلاحية المنهاج المقترح حيث اعتمدت الباحثة نسبة (80%)⁽¹⁾ من المختصين كنسبة قبول .

3-4-2 الأختبارات والقياسات المستخدمة في البحث

3-4-2-1 تقييم مهارات البراعة الحركية للعينة :

استخدمنا في عملية التقييم وسيلتين وكلاهما تكمل الأخرى حيث قامت أولاً بتصوير اداء كل تلميذة عند ادائها لمهارات البراعة الحركية المقترحة في المنهاج حيث تم تصوير الأداء القبلي والبعدي لجميع أفراد العينة بالإضافة الى استمارة تقييم تم تصميمها وعرضها على مجموعة من المختصين في (طرائق التدريس والاختبارات والقياس والتعلم الحركي) والبالغ عددهم (10) مختصين وبذلك فإن كل محكم *⁽²⁾ في عملية تقييم مهارات البراعة الحركية حصل على نسخة من تصوير الأداء بالإضافة الى استمارة التقييم المقترحة .

جدول (1)

يوضح النسب المئوية لاتفاق المختصين على استمارة التقييم

المتغير	العدد الكلي	المتفقين	النسبة المئوية	الغير متفقين	النسبة المئوية
البراعة الحركية	10	9	%90	1	%10

¹ - بنيامين وآخرون تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكوييني، ترجمة (محمد أمين المفتي وآخرون) القاهرة، دار مكروهيل، 1983، ص 126

² - المحكمين:

1- أ. م. د انتصار أحمد عثمان . طرائق تدريس ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة البصرة.

2- م. د. رؤى محمد مادح . طرائق تدريس، وحدة الرياضة الجامعية ، جامعة البصرة .

3- م. د. سناء علي احمد . لياقة بدنية ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة البصرة .

3-4-2-2 اختبار الأصالة الحركية (المعدل)

استخدمت الباحثة اختبار الأصالة الحركية المعدل سنة (2010) من قبل أ. د لمياء حسن الديوان (2004) على عينات الأطفال من (7-12) سنة حيث حصل الاختبار المعدل على معامل صدق (0,85) ومعامل ثبات بلغ (0,87) ومعامل موضوعية . وقد اعتمدته الباحثة كاختبار قبلي وبعدي للأصالة الحركية .

3-4-3 التجارب الاستطلاعية

3-4-3-1 التجربة الاستطلاعية الأولى (اختبار الأصالة الحركية) وتقييم متغيرات البحث. تم

اجراء التجربة الاستطلاعية الاولى في يوم الخميس 2015/1/18 وعلى ساحة مدرسة الشهيد الابتدائية للبنات وعلى عينة عددها (4) تلميذات من خارج عينة البحث للتعرف على قابلية التلميذات على اداء الاختبار والتأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في الاختبار والتعرف على الفترة الزمنية التي يستغرقها تنفيذ الاختبار وتوضيح كيفية اجراء الاختبار للكادر المساعد *⁽¹⁾

3-4-3-2 التجربة الاستطلاعية الثانية (الخاصة بالمنهاج) :وقد اجري تطبيق وحدة تعليمية

على مجموعة من طالبات الصف الثاني الابتدائي والبالغ عددهن (4) طالبات وذلك للتأكد من استجابة الطالبات للمنهاج وامكانية الأداء كذلك التأكد من مطابقة الوقت المخصص للدرس مع وقت الوحدة التعليمية 0

3-4-3-4 التجربة الرئيسية لتطبيق المنهاج :شرعنا بتنفيذ التجربة الرئيسية بتاريخ 2015/2/25

المصادف يوم الأربعاء وضمن حصة الدرس المحددة في الجدول الأسبوعي وواقع (2) وحدة تعليمية في الأسبوع حيث بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (45) دقيقة وقد قسم الزمن الى (15) دقيقة للقسم الاعدادي و(25) دقيقة للقسم الرئيسي و(5) دقيقة للقسم الختامي .وكالاتي

1- القسم الاعدادي : تضمن مجموعة من تمارين السير والهرولة وتمارين الذراعين والرجلين

والجذع والرأس والرقبة وتمارين (تقليد للحيوانات والالات أو تقليد حركات الإنسان العامل.. الخ)

2- القسم الرئيسي : يقدم المدرس عدد من الأسئلة البسيطة والمتسلسلة وايضا يقدم عدة بدائل من الحركات ويعطى الطفل الفرصة لتجريبها جميعا ويحدد ماهو مناسب والمدرس له دورهام في الاكتشاف الموجه فهو يلقي اسئلة موجهة ومناسبة واضعا في الاعتبار خبرات الاطفال من خلال الممارسة في فاضل بين تأثيرات التجريب للبدائل المختلفة وكذلك يمكن ان يتعلم من خلال ملاحظة الافراد ²⁰ كما تضمن مجموعة من الألعاب الصغيرة التي صممناها او عدلت البعض منها وستؤدي الى زيادة في اتقان المهارة وتعلم بعض قوانين الألعاب وأيضا تحقيق الأهداف التربوية

¹ * (سحي ياسين موحان - ماجستير تربية رياضية

وعود محمد علي - معلمة التربية الرياضية في مدرسة الشهيد

² - عفاف عبد الكريم :البرامج الحركية والتدريس للصغار، منشأة المعارف، 44ش سعد زغلول،الإسكندرية، 1955ص204

المحددة في الوحدات التعليمية ، اضافة الى الشعور بالفرح والسرور من خلال الفوز في الالعاب
3-القسم الختامي : يتضمن احد الألعاب الصغيرة الترويحية اما ان تكون تنافسية او تعاونية او
جماعية الهدف منها التهئة واثارة جو المرح والسرور والتشويق للوحدة التعليمية القادمة ،ولقد اوكلت
مهمة تطبيق المنهج الى معلمة التربية الرياضية في مدرسة الشهد الابتدائية وتحت الاشراف التام
من قبلنا حيث قمنا بشرح وتوضيح اجزاء المنهج وكيفية تطبيقها الى معلمة المدرسة والأدوات
المستخدمة 0

3-6التقييم البعدي لمهارات البراعة الحركية والاختبار البعدي للأصالة الحركية. بعد انتهاء
المدة المحددة لتطبيق المنهاج المقترح وبالغلة (8) أسابيع اي يوم الاربعاء (2015/4/22) تم
اجراء الاختبارات البعدي وذلك يوم الاحد الموافق (2015/4/26) وبعد الانتهاء من تنفيذ
الاختبارات تم مراجعة البيانات وذلك لغرض المعالجة الإحصائية لها .

3-7 الوسائل الإحصائية :استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية SPSS .

4-1 عرض نتائج التقييم القبلي والبعدي لمهارات البراعة الحركية واختبار الأصالة الحركية ومناقشتها 0

جدول (2)

يوضح قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للتقييم القبلي والبعدي لمهارات
البراعة الحركية واختبار الأصالة الحركية.

ت	البعدي		القبلي		المعالجة الإحصائية المتغيرات	ت
	ع + -	س	ع + -	س		
4,66	1,253	7,364	0,488	1,545	مهارات البراعة الحركية	1 الرمي
5,371	1,7	6,136	0,436	1,409		2 اللقف
5,884	0,654	6,811	0,487	1,545		3 الركل
4,79	0,577	6,455	0,435	1,636		4 دحرجة الكرة
5,013	0,654	6,545	0,616	1,455		5 الالتقاط
5,629	0,654	6,409	0,617	1,409		6 المسك
4,22	0,384	7,55	0,488	1,455		7 طبطبة الكرة
4,857	0,689	6,5	0,369	1,472		8 الضرب
5,77	1,175	10	0,577	2,545	9 الاصالة الحركية	

(ت)الجدولية تحت نسبة خطأ (0,01) ودرجة حرية (42) = 2,390

2-4 مناقشة النتائج

من خلال نتائج جدول (2) والتي بينت الفرق الواضح في أداء المجموعة القبلي والبعدي

والذي جاء لصالح البعدي.. تعلل الباحثان هذا التطور الملحوظ سواء في البراعات الحركية أو الأصالة الحركية الى أن (الاكتشاف الموجه) والذي طبق لأول مرة على هذه المرحلة العمرية كان خطوة ايجابية في بناء حالة تفاعلية واضحة بين المنهاج المقترح والتلميذات لأن هذا الاسلوب يجعل من الطالب محور في العملية التعليمية فعليه ان يكون نشط ذو فعالية طيلة فترة الحصة ، اذ يقع على عاتقه واجب اكتشاف اجابات لمجموعة من الأسئلة التي توجهها المعلمة متعلقة بمهارات البراعة الحركية بواسطة الألعاب الحركية الجديدة والتي تعد هي الهدف الأساسي في الدرس الذي يتحقق عند ظهور الإجابات وبذلك تتطور لدى التلميذ البراعات والأصالة الحركية بشكل ملحوظ وواضح من خلال استجاباتها وعرضها للحركة وهنا يشير جمال صالح واخران "أن التلميذ عند تطبيقه اسلوب الاكتشاف الموجه يستخدم ذاكرته لاستعادة المعلومات وهي عملية ذهنية أساسية لعملية التعلم فالمهم أن يندكر ويستعيد الاجابات الخاصة بهذه المهارة"⁽¹⁾ كما أن اسلوب الاكتشاف الموجه لم يكن مألوفاً لديهم في وحدات الدرس الاعتيادية مما يشد التلميذات الى تنفيذ فقرات الوحدات التعليمية وأجزائها وتطبيق مهاراتها بصورة جيدة.

بالإضافة الى طريقة توجيه الأسئلة المتسلسلة (والتي قمنا بتدريب المعلمة عليها وعلى اسلوب المعلمة في تشجيع التلميذات بعد الاجابة على الأسئلة وتشويقهن للوصول الى الحل المناسب) كانت ذات تأثير كبير في استجابة التلميذات للوحدة التعليمية ، كذلك استخدام التغذية الراجعة التشجيعية كان له الدور الكبير في جذب التلميذات الى الالتزام بالدرس والانتباه والتركيز والتفكير في ايجاد الحلول الصحيحة للأسئلة وترجمتها بالأداء الصحيح) ومن الأسباب أيضا توفير الأدوات الرياضية اللازمة لتنفيذ المنهاج من كرات مختلفة الألوان والحجوم وبأعداد كبيرة (لم يسبق للتلميذات أن رأتهن في المنهج التقليدي) واطواق وحواجز وعصي وبالونات وبألوان زاهية ومتنوعة، ذلك لأن الطفل بطبيعته ولس فقط في هذه المرحلة العمرية يحب الالوان وينجذب اليها فتشعره بالفرح والسرور وهذا عامل جدا قوي في تعلم الطفل ودافعا جيدا لسرعة تعلمه في هذه المرحلة العمرية .

كما أن احتواء المنهج على الالعب الجماعية والتي صممتها واعدتها الباحثتان لتنمية مهارات البراعة الحركية تتميز بكثرة الحركات وتنوعها لها أثر كبير في تفجير طاقات الطفل حيث تضع الطفل في جو من المنافسة مما يشجعه على اظهار كل ما لديه من امكانيات حركية ، ادى الى هذا التطور . وتضيف لمياء الديوان وحسن الشيخ "أن في اسلوب الاكتشاف الموجه تقع على الطالب

¹ - جمال صالح حسن واخران: مصدر سبق ذكره ص 247.

مسؤولية فهو محور النشاط ويكون ذروة نشاطه الذاتي فيما يقوم به من عمليات تفكير ابرزها مهارات التفكير الأساسية وهي الملاحظة والتصنيف والادراك واتخاذ القرارات بنفسه (1) ولأن اللعب يعد وسيطا مهما في اتاحة فرص النمو الحركي والمعرفي للأطفال فمن خلاله يستطيع الطفل التعرف على كيفية حل المشكلة الحركية والتعامل معها وهذا يساهم في تسريع النمو الحركي لمهارات البراعة الحركية التي يعمل الطفل على تنفيذها". (2) كما تميزت الألعاب بتنوع الأدوات وحدائتها وهذا احد أسباب تفوق المجموعة التجريبية اذ جعلت التلميذات ينجذبن الى الألعاب الجديدة الغير مألوفة وازداد تفاعلهن مع هذه الأدوات التي ساهمت في اشباع رغباتهن الحركية والبدنية وحتى الفكرية والعقلية ويؤكد موسى "أن اللعب الجديد وغير المألوف في البيئة يحفز حب الاستطلاع لدى الأطفال ويضيف أن البيئة الغنية بالمعلومات والأدوات توفر محفزات كثيرة وتزيد من السلوك الاستكشافي خاصة لدى اطفال المرحلة المبكرة". (3) خصوصا أن الأطفال في هذه المرحلة يميلون الى الابتكار للتميز عن أقرانهم وللتعبير عن ذاتهم الشخصية وهذا ما نطلق عليه (الأصالة الحركية) والتي تظهر كلما وجد الطفل منفذ او متففس جديد يعبر به عن أفكاره بخصوص حالة معينة تثير انتباهه. كما و تعلق الباحثان التطور الحاصل في الأصالة الحركية الى ما تمتلكه التلميذة من امكانيات منها فطرية ومنها مكتسبة من البيئة المدرسية على الأغلب نتيجة احتكاك التلميذات مع بعضهن وممارسة بعض الألعاب الشعبية المستوحاة من البيئة الخارجية. وتشير ليندا كريفر الى انه ((يجب أن تعطي المدرسة أهمية متساوية الى النمو الحركي بالإضافة الى الجانب النمائي او المعرفي))(4)

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

١- استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه ساهم مساهمة فعالة في تنمية القدرات العقلية للتلميذات من خلال التفكير والتركيز في ايجاد حلول مناسبة للأسئلة الموجهة من قبل المعلمة وترجمة تلك الحلول الى حركات تصب في المهارة المراد تنميتها واتقانها والذي اتضح من خلال الأداء البعدي .

1 - لمياء حسن الديوان وحسن فرحان الشيخ : مصدر سبق ذكره ، ص243

2 - محمد خضر اسمر الحيايني ، جاسم محمد نايف الرومي ، (اثر برنامج مقترح للاستكشاف الحركي في بعض متغيرات النمو الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، مجلة ديالى الرياضية ، المجلد الاول ، جامعة ديالى ، ديالى 2002، ص83 .

3-3-نبيل عبد المسيح موسى السلوك الاستكشافي وعلاقته بتبني الاساليب الزراعية الحديثة لمزارعي القطن في محافظة نينوى ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الزراعة ، قسم الارشاد الزراعي ، جامعة الموصل ، 2003 ، ص17-18 .

4 - ليندا سلفر مانكريفر : إرشاد الموهوبين والمتفوقين . (ترجمة) سعيد حسني العزة . دار الثقافة للنشر والتوزيع : عمان . 2004 . ص48.

٢- الألعاب الصغيرة كان لها أثر ايجابي كبير في فاعلية أداء التلميذات حيث حققت تطورالان هذه الألعاب جديدة لأول مرة تلعبها التلميذات بالإضافة الى انها خلقت أجواء من المرح والسرور مما ادى الى تنمية مهارات البراعة الحركية والأصالة

٣- استخدام الأدوات الرياضية الملونة من (كرات واطواق وحبال وعصي وبالونات.. وغيرها) وكثرة أعدادها تجعل التلميذة تشعر براحة نفسية لأن جو الدرس يصبح ممتع ويثير البهجة والسرور مما يؤثر تأثيرا ايجابيا على تطور الأداء.

2- التوصيات : 5

- 1- الاهتمام بتطبيق الأساليب الحديثة في دروس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية وفي جميع المراحل وخاصة اسلوب الاكتشاف الموجه لعلاقته بتنمية تفكير التلاميذ ومن ثم التطور ليس على مستوى التربية الرياضية فحسب ولكن على مستوى باقي المواد الدراسية..
- 2- الاهتمام بتطبيق مجموعة الألعاب الصغيرة في تعليم وتدريب التلاميذ وفي درس التربية الرياضية بالمدارس الابتدائية لتطوير المهارات الرياضية بشكل عام ومهارات البراعة الحركية والأصالة بشكل خاص.
- 3- المساعدة بقدر الإمكان على تهيئة البيئة التعليمية الخاصة بدرس التربية الرياضية بالإمكانات من ساحة وأدوات لازمة لتطبيق الدرس وما يتضمنه من ألعاب صغيرة.
- 4- اقامة الدورات التطويرية للكوادر التعليمية واطلاعهم على كل ما هو جديد في طرائق التدريس والحرص والمتابعة الميدانية من قبل جهاز الاشراف التربوي حول فاعلية التطبيق والتنفيذ.

المصادر

- بنيامين وآخرون تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة (محمد أمين المفتي وآخرون) القاهرة ،دار مكروهيل ،1983 .
- جمال صالح حسن وهلال عبد الرزاق شوكت : تدريس التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل ، 1991 .
- ظافر هاشم الكاظمي :التطبيقات العملية لكتابة الرسائل و الاطاريح التربوية والنفسية ،جامعة بغداد، 2012.
- عفاف عبد الله الكاتب ،نجلاء عباس الزهيري :استراتيجيات ونماذج فاعلة في طرائق تدريس التربية الرياضية ،ط1،مطبعة الشمس ،بغداد ،2011.
- عفاف عبد الكريم :البرامج الحركية والتدريس للصغار، منشأة المعارف، 44 ش سعد زغلول،الإسكندرية،1995.
- لمياء حسن الديوان ، حسين فرحان الشيخ : أصول تدريس التربية البدنية . دار ومطبعة البصائر للطباعة والنشر . بيروت .2015.

- لؤي ساطع محمد جواد، احلام صادق حسين: تأثير استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تطوير بعض القدرات البدنية وتعلم قذف النقل، مجلة كلية التربية/واسط، العدد الثاني عشر، كلية التربية الرياضية، جامعة المستنصرية، 2012.
- محمد خضر اسمر الحياتي ، جاسم محمد نايف الرومي ، (اثر برنامج مقترح للاستكشاف الحركي في بعض متغيرات النمو الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، مجلة ديالى الرياضية ، المجلد الاول ، جامعة ديالى ، ديالى 2002.
- نبيل عبد المسيح موسى السلوك الاستكشافي وعلاقته بتبني الاساليب الزراعية الحديثة لمزارعي القطن في محافظة نينوى ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الزراعة ، قسم الارشاد الزراعي ، جامعة الموصل ، 2003 .

ملحق (1)

نموذج من الوحدات التعليمية

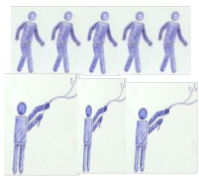


الوحدة التعليمية الاولى الهدف التربوي : احترام الانظمة الرياضية


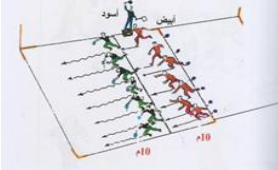

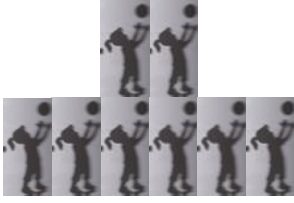
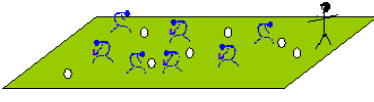
المدرسة: الشهد الابتدائية للبنات الهدف التعليمي: تنمية مهارة الرمي

الصف : الثاني الابتدائي أ الادوات المستخدمة: كرات عدد (26) زمن الوحدة : 45 د

التاريخ : الأحد 2015/3/8

العدد 22 تلميذة

الملاحظات	التشكيلات	محتوى الدرس	الزمن	اقسام الدرس
التأكيد على النظام والاحترام المتبادل بين التلميذات مع بعضهم البعض وبينهن والمعلمة..	   	<p>الحضور الى الساحة</p> <p>الانتظام لأخذ الغياب</p> <p>السير الاعتيادي-الهولة</p> <p>(وقوف فتحا-الذراعان عاليا) تبادل ثني الجذع-تقليد هبوب الرياح واهتزاز الاشجار، كيف تتحرك الاشجار عند هبوب الرياح؟</p> <p>السير على الامشاط- تقليد السير في الشوارع عقب سقوط الامطار، كيف نسير في الشارع بعد سقوط الامطار؟</p> <p>النظر الى السماء والنظر الى الارض - متابعة الحمامة تلعب في الجو تذهب يمين، تذهب يسار، ترتفع الى الاعلى، تهبط الى الارض، كيف تلعب الحمامة في الجو؟</p>	<p>15د</p> <p>5د</p> <p>2د</p> <p>3د</p> <p>10د</p> <p>2د</p> <p>4د</p> <p>2د</p> <p>2د</p>	<p>القسم الابتدائي المقدمة</p> <p>الاحماء</p> <p>تمارين الزراعين والجذع</p> <p>تمارين الرجلين</p> <p>راس ورقية</p>
		<p>وقوف التلاميذ على شكل مستطيل مفتوح - تمسك المعلمة كرة الرمي-تعطي المعلمة معلومات بسيطة عن مهارة الرمي باستخدام الأسئلة التالية: ما هذه يا بنات ؟ ج-هذه كرة-س. صغيرة ام كبيرة؟ ج. صغيرة . هل نستخدمها باليد أم بالقدم؟</p>	<p>25د</p> <p>10د</p>	<p>القسم الرئيسي</p>

<p>التأكيد على السيطرة على الكرة ووضع الوقوف الصحيح مع التشجيع</p>	 	<p>ج. تتضارب الأجوية باليد-بالقدم-لكنها صغيرة الأحسن نستخدمها باليد- س. كيف نلعب بها ؟ ج. نضربها .. نرميها .. نعم اليوم نتعلم كيف نرمي الكرة بشكل صحيح .أخبروني كيف نرمي الكرة ؟ هل نرميها بيد واحدة أم باليدين ؟ باليد اليمنى أم باليسرى ؟ ج. باليد الواحدة.باليمنى ..باليسرى كل حسب استطاعته. اذن علينا أن نجرب ..كل طالبة تأخذ كرة. كيف نقف ؟ القدمان مضمومتان اسهل أم مفتوحتان؟ج.مفتوحتان ..أم تتقدم واحدة على الأخرى؟ ومن تتقدم التي مع الذراع الرامية أم التي عكسها؟لنجرب كل الطرق والأفضل نستخدمها. س. ما ذا نستخدم أيضا للرمي؟ ج.ا. لحجارة ،العصا، الرمح ،الثقل ...</p>	<p>5د</p>	
<p>التأكيد على العمل المنظم مع الصافرة</p>		<p>لعبة الرمي على الحائط : يقف الصف مواجه للحائط على بعد 3 م ، عند الصافرة يرمي الكرات على الحائط 10 محاولات ثم يتبادل الاماكن مع الصف الثاني ويرمي بكلتا اليدين 5 مرات ثم باليد اليسرى 5 مرات ثم باليد اليمنى 5 مرات الى ان تصل الطالبة الى اليد التي يمكن الرمي بها بشكل اسهل وكذلك الوضع الصحيح للوقوف 0س/ هل يمكن مرجة الكرة واطهار صوت على الحائط</p>	<p>5د</p>	
<p>التأكيد على لقف الكرة وعدم اضعائها واعادتها بسرعة الى الفريق الاخر ..</p>		<p>لعبة التخلص من الكرة: يقسم الصف الى قسمين. ينتشر القسم الاول في نصف الملعب والقسم الثاني في نصف الملعب الاخر ويفصل بينهم حاجز. يملك كل منهما عدد متساوي من الكرات .وعند الصافرة يحاول كل فريق رمي الكرات التي معه الى الفريق الثاني ويقومان بلقف الكرات واعادتها مرة اخرى تستمر اللعبة لوقت محدد بعدها يحسب عدد الكرات عند كل فريق والذي لديه عدد اقل من الكرات هو الفائز</p>	<p>5د</p>	
<p>التأكيد على السيطرة على الكرة أثناء الرمي واللقف .</p>		<p>لعبة رمي الكرة الى الاعلى بخط مستقيم في الهواء باستخدام قوة متوسطة رمي الكرة الى الاعلى بعيدا قليلا عن فوق الراس وعلى كل واحدة الركض الى المكان اسفلها لتقبض عليها 0س/ هل بإمكانكم القبض على الكرة بلطف ؟ كل وحدة تأخذ فراغ لنفسها في الساحة 0 هل يمكن مسك الكرة ورميها ثانية بسرعة؟</p>		
<p>التأكيد على اعادة الأدوات الى أماكنها في السلات قبل مغادرة الساحة .</p>		<p>لعبة جمع الكرات والادوات المنشورة في الساحة. يقسم التلاميذ الى قسمين - كل قسم بعد الصافرة ينطلق الفريقان لجمع الكرات والادوات المنتشرة في الساحة ووضعها في السلات، الفريق الفائز الذي يجمع اكثر عدد من الادوات ويعود بأسرع وقت.الانصراف.</p>	<p>5د</p>	<p>القسم الختامي</p>